

827 - السبب في منع النوم على البطن

السؤال

لماذا يحرم النوم على البطن؟ هل هذا للرجال والنساء؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السبب في ذلك : النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيرا إلا دلّنا عليه ولا شرا إلا حذّرتنا منه ، وقد روى يَعِيشُ بْنُ طِهْفَةَ الغفاري عن أبيه قَالَ : ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن تضيفه من المساكين (أي نزلت عليه ضيفا) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل يتعاهد ضيفه فرآني منبطحا على بطني فركضني برجله وقال لا تضطجع هذه الضجعة فإنها ضجعة يبغضها الله عز وجل . وفي رواية : فَركَضَهُ بِرِجْلِهِ فَأَيَّقَظَهُ فَقَالَ هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ رواه أحمد : الفتح الرباني 14/244-245. ورواه الترمذي رقم 2798 ط. شاكر ورواه أبوداود في كتاب الأدب من سننه رقم 5040 ط. الدعاس والحديث في صحيح الجامع 2270 - 2271

وهذا النهي عام يشمل الذكر والأنثى لأن الأصل اشتراكهما في الأحكام إلا ما دلّ الدليل على التفريق بينهما ، والله تعالى أعلم .